محاضرة في جغرافية الزراعة

د. كوثر ناصر عباس

المرحلة الثالثة

العناصر المناخية التي تؤثر في تحديد الانتاج الزراعي كما ونوعا هي:

1. الحرارة: تعد درجات الحرارة السائدة في منطقة ما من اهم العوامل المحددة لزراعة المحاصيل اذ تؤثر في معظم العمليات الحيوية التي يقوم بها النبات كالامتصاص والتمثيل الغذائي ، وهناك امور ترتبط بدرجة الحرارة والتي يجب ان يكون المزارع على اطلاع بها هي:
2. معرفة درجات الحرارة التي يتوقف نمو النبات عند بلوغها ، ويدخل النبات في حالة سكون او سبات اذا ما انخفضت الى اقل منها وتختلف هذه الدرجة من نبات الى اخر فهي (20) م بالنسبة لنبات قصب السكر (6)م بالنسبة للقمح الشتوي.
3. معرفة درجات الحرارة العظمى التي يتحملها النبات وهي تختلف من نبات الى اخر فبعض النباتات تتحمل درجات الحرارة العالية ومن امثلة ذلك اشجار النخيل التي يمكن ان تتحمل حرارة تصل في معدلها الى اكثر من 60 درجة، في حين تقضي هذه الحرارة على اشجار الحمضيات.
4. معرفة المعدل الحراري الذي يلائم كل محصول من المحاصيل الزراعية، اذ لكل نبات معدل حراري يناسبه يزداد نموه وتجود ثماتره عندما يتوفر ذلك المعدل.
5. الامطار: ترتبط زراعة المحاصيل بكمية التساقط، اذ ان لكل محصول حاجة محددة من المياه اللازمة لنموه وتشمل جميع مظاهر التكاثف

ويتوقف دور الامطار في عملية الانتاج الزراعي على الامور التالية:

1. كمية الامطار
2. التوزيع السنوي للامطار
3. مقدار ما يستفيده المحصول الزراعي من تلك الامطار.

قد تسقط امطار كافية من حيث الكمية والتوزيع الا ان فائدة النبات منها تكون محدودة وهذا ناتج من الامور التالية:

1. العلاقة بين كمية الامطار ودرجات الحرارة فكلما ارتفعت درجات الحرارة كلما زادت نسبة التبخر مع الملاحظةا ان التبخر يكون اعظم في النهارمنه في الليل.
2. طبيعة التربة هنالك علاقة بين كمية الامطار وطبيعة التربة وعلاقتها بمدى فائدة المحاصيل الزراعية من الامطار الساقطة.
3. ضوء الشمس: ترجع اهمية هذا العامل الى اثره في حياة النبات وارتباطه في عمل الغذاء للنبات
4. الرياح: ان النبات لا يقل عن الحيوان بحاجته للنبات فهو الذي يمد النبات بغاز ثاني اوكسيد الكربون اللازم لعملية التركيب الضوئي، وتقوم الرياح بنقل حبوب اللقاح ونقل البذور من مكان لاخر.